http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1682) السنة السابعة - الثلاثاء (22) كانون الاول 2009

مباحثات المالكي ومبارك تمهد لحضور اقتصادي مصري في العراق

بغداد- القاهرة/ المدى والوكالات

اختتم رئيس الوزراء نوري المالكي محادثاته الرسمية في القاهرة بلقاء مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك، وتطرق الجانبان الى آخر تطورات الأوضاع على الساحة العراقية، وتوسيع نطاق التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين.

وجرى خلال جلسة مباحثات مبارك والمالكي امس الاثنين بحث عدد من القضايا الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، وسبل دعم العلاقات الثنائية، إلى جانب مساهمة الشركات المصرية في إقامة المشروعات التنموية ومشروعات البنية التحتية في العراق، وبما يمهد لدخول قوي للشركات الحكومية والقطاع الخاص في قطاعات التجارة والاستثمار.

وصرح وزير الخارجية هوشيار زيباري بأن اللقاء بين مبارك والمالكي كان إيجابيا ووديا للغاية، وقال إننا «شرحنا للرئيس مبارك تطورات الأوضاع السياسية والتجربة الديمقراطية القائمة في العراق والانتخابات المقرر إجراؤها في آذار، علاوة على التهديدات الأمنية التي يواجهها العراق من تفجيرات وعمليات إرهابية تستهدف الحكومة بهدف تقويض عملها. وأضاف زيباري أن مصر دولة مهمة جدا في إحداث توازن بالاقليم وأن وجودها سيخلق حالة من التوازن بالعراق، مرحبا بعودة السفارة المصرية في بغداد التي تم افتتاحها مؤخرا، وتفعيل اللجنة العليا المصرية العراقية المشتركة.

وأشار إلى أن الرئيس مبارك وجه دعوة مفتوحة لرئيس الوزراء نوري المالكي لزيارة مصر في أي وقت يشاء وانه مرحب به في مصر دائما، وان مصر ستكون إلى جانب العراق خلال هذه المرحلة لتقديم كافة الإمكانات لدعم العراق واستقراره وإعادة إعماره.

كما تناولت مباحثات المالكي مع رئيس الوزراء المصري احمد نظيف يوم الاحد تدعيم العلاقات الاقتصادية بين بغداد والقاهرة، وقال عقب اللقاء إن المحادثات تطرقت إلى «وسائل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية وفي مجال الاستثمارات». وأكدت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن المحادثات تطرقت كذلك إلى مشاركة مصر في مشروعات البنية الأساسية في العراق. من جانبه، أكد نظيف خلال مباحثاته مع المالكي حرص مصر على وحدة العراق وسلامة أراضيه ورفضها لأي تدخلات خارجية أو أجنبية بالشؤون العراقية.

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري مجدي راضي للصحفيين إن الجانبين اتفقا على أن تكون الأولوية للشركات والوزارات المصرية لتقديم أية خبرات والمساهمة في عملية إعادة إعمار العراق. وأضاف أن المالكي أشار إلى أن إعادة بناء الدولة العراقية يعد تحدياً واضحاً وأن الفترة الماضية شهدت نوعا من الحاجة لبناء أسلوب أمني وكافة أجهزة الدولة من جديد، وأكد أن عملية إعادة إعمار العراق حظيت باهتمام كبير خلال المباحثات وحرص الجانبان على أن تقدم مصر كافة خبراتها في هذا المجال وهو ما أكدت عليه مصر عدة مرات، وهو ما يعكس حرص مصر على أن تشكل الجزء الهام في عملية إعادة الإعمار في العراق. وقال راضي إن الجانبين أكدا على زيادة العمل بينهما خلال الفترة المقبلة، مشيرا إلى أن هناك مجالات تدريب ويجري حاليا تدريب أكثر من ٥٠٠٠ عراقي في مصر في مجالات متعددة سواء التعليم أو البحث العلمي والجامعات والتنمية الإدارية. ولفت إلى أن التبادل التجاري شهد طفرة ملحوظة خلال العامين الماضيين من خمسين مليون دولار إلى أكثر من ٣٠٠ مليون دولار العام الماضي.

وفي غضون ذلك حث رئيس الوزراء، الأمين العام لجامعة الدول العربية على زيادة الحضور العربي في العراق، وأن لا يبتعد العرب عن البلاد لأنها تقوم بدور فاعل في محيطها الاقليمي والدولي. وخلال اجتماع في القاهرة بحث المالكي مع موسى التطورات الجارية في العراق والعلاقات العراقية العربية والاوضاع العامة في المنطقة داعيا الى «زيادة الحضور العربي في العراق في جميع المجالات وان لايبتعد العرب عن العراق لأنه عضو مؤسس للجامعة العربية ويقوم بدور فاعل في محيطه الاقليمي والدولي وقد تجاوز الخطر وخرج من العزلة الدولية التي كان يعانيها بسبب سياسات النظام السابق». واكد ان علاقات العراق تطورت كثيرا مع جميع دول العالم «وهذا لايعني عدم وجود مشاكل لكنها من وجهة نظرنا مشاكل عادية يمكن تجاوزها بالحوار والتفاهم». واشار الى ان حكومته استطاعت تحقيق نجاحات مهمة امنيا وسياسيا واقتصاديا انعكست ايجابيا على الاوضاع العامة في البلاد أخرها النجاح الكبير لجولة التراخيص الثانية التي اكدت قدرة العراق على تطوير ثرواته النفطية وحمايتها. واضاف ان العراق يكمل استعداداته لخوض الانتخابات في السنة المقبلة وانها ستكون حاسمة في رسم صورة جديدة معبرة عن واقع التغيرات على الساحة العراقية.

من جانبه قال عمرو موسى «اننا نرى ايضا ان العراق شهد تطورات وتحولات ايجابية وواضحة فقد انتهت مرحلة الصراع الطائفي والوضع الامني المتدهور ومايقع الآن هي حوادث هنا وهناك ونتيجة لذلك بدأت الدول العربية تتحرك ايجابيا باتجاه العراق» مؤكدا دعم العملية السياسية والتجربة الديمقراطية وحرص الجامعة العربية على تقدمها ونجاحها».

واهتمت الصحف المصرية بزيارة المالكي، وأفادت صحيفة «الأهرام» أن المحادثات بين رئيس الوزراء العراقي ونظيره المصري تناولت قيام الشركات المصرية بتنفيذ عدد من مشروعات التنمية الاستثمارية ومشاريع البنية التحتية في العراق، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وقد وصف وزير الدولة لشؤون مجلس النواب صفاء الدين الصافي مباحثات المالكي في القاهرة بأنها مهمة وستنطرق إلى كل القضايا التي تهم البلدين، بما فيها دعم العلاقات الثنائية.

وكان المالكي قد قال في لقاء مع بناء على دعوة رسمية من الجانب الرسمية قبل وصوله الى القاهرة انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة عليا لبحث المصالح المشتركة بين مصر والعراق، وانه يرحب بالاستثمارات والمساهمات المصرية في عملية اعادة اعمار العراق. وواضح في الوقت نفسه استعداد الحكومة العراقية لتقديم جميع التسهيلات لتحقيق هذا الهدف من خلال تنشيط اعمال اللجنة العليا المشتركة بين البلدين. واضاف المالكي: ان الزيارة «جاءت المصري، وانها تهدف الى تمتين وتعميق وتطوير الروابط بين البلدين». وتابع رئيس الوزراء انه سيوقع عددا من الاتفاقيات مع نظيره المصري الدكتور أحمد نظيف، كما سيتم الاتفاق على تفعيل اتفاقيات أخرى تم توقيعها في السابق. وفي معرض حديثة عن العلاقات العراقية – العربية اشار المالكي الى ان بلاده عازمة على انهاء الخلافات او التوترات مع البلدان العربية وعلى تحسين الحال «التي كانت سيئة بسبب السياسات التي تبناها النظام السابق». وقال «نتطلع الى اي فرصة لدعم توجه العراق لتأسيس افضل العلاقات مع الدول العربية». ونفى المالكي ان تكون بلاده قد طلبت توسط مصر لتحسين علاقاتها مع سوريا، بيد انه رحب بأي خطوة تقوم بها مصر في هذا الصدد. وعن العلاقات مع المملكة العربية السعودية قال المالكي: «لدينا رغبة قوية في بناء علاقات قوية مع العربية السعودية، فالعلاقات الجيدة معها ستقود الى انهاء روح الطائفية، ولذلك قمت بزيارتي الاولى للسعودية».

وتأتي زيارة المالكي في أعقاب توقيع وزيري خارجية مصر أحمد أبو الغيط والعراق هوشيار زيباري الشهر الماضي على تسع اتفاقيات ستراتيجية ومذكرات تفاهم في الجوانب السياسية والاقتصادية والفنية والقنصلية والزراعية والصناعية والبيئية والاتصالات والنقل. ويشار الى ان اخر زيارة للمالكي للقاهرة كانت في نيسان العام ٢٠٠٧، التقى خلالها الرئيس حسني مبارك وبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها عبر تنشيط التعاون التجاري البلدين.

المالكي مع مبارك

اجتماع عراقي أميركي تركي لتبادل المعلومات عن نشاطات PKK

بغداد/ وكالات

اجتمعت في بغداد اللجنة العراقية التركية الاميركية المشتركة لتنسيق جهود الدول الثلاث لحل مسألة حزب العمال الكردستاني التركي (PKK) الذي يقوم بعمليات مسلحة ضد أهداف تركية عسكرية واقتصادية حيوية إنطلاقا من الاراضي العراقية الشمالية.

وترأس وفود اللجنة شيروان الوائلي وزير الامن الوطني وبشير اتالي وزير الداخلية التركي ومسؤولين في السفارة الاميركية في بغداد. وخلال اجتماع استمر خمس ساعات استعرضت اللجنة في اجتماعها الرابع هذا سبل تطوير وسائل مواجهة خطر المنظمات الارهابية وخاصة حزب العمال. واستعرضت اللجنة التي تشكلت عام ٢٠٠٨ نشاط الفرق الامنية والميدانية والمعلوماتية المنبثقة عنها من خلال عمل مركزيها في بغداد واربيل عاصمة اقليم كردستان التي ستزورها وفود البلدان الثلاثة للاطلاع على ارض الواقع على الاجراءات المتخذة ضد حزب العمال الذي يمتلك قواعد عسكرية في المناطق الحدودية بين العراق وتركيا.

وفي مؤتمر صحفي عقب الاجتماع قال الوائلي ان اللجنة قامت باجراء تقييم لعمل ونشاط مركزيها في بغداد واربيل خلال الاشهر الثلاثة الماضية التي اعقبت اجتماع اللجنة السابق. واشار الى ان اللجنة درست تقارير عن رصد حركات وفعاليات حزب العمال وتبادل المعلومات بشأن نشاطاته واتخاذ الاجراءات المطلوبة للحد من هذا النشاط. ومن جانبه قال اتالي ان اللجنة شددت على ضرورة مواصلة الجهود المشتركة العراقية التركية الاميركية لمكافحة حزب العمال وتطويرها بما يكفل ردع نشاطاته ضد تركيا.

وتاسست هذه اللجنة لتنسيق جهود الدول الثلاث ضد حزب العمال الذي يقوم بين الحين والاخر بهجمات تؤدي الى مقتل اعداد من افراد الجيش التركي الذي يرد عادة بغارات جوية ضد قواعد الحزب في المناطق الحدودية.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان قد قال مؤخرا «إن تركيا ليست بحاجة في الوقت الحالي لإقامة منطقة عازلة مع العراق لوقف الغارات عبر الحدود التي يشنها عناصر حزب العمال» وذلك في رده على دعوات المعارضة لاتخاذ هذه الخطوة. ووافق البرلمان التركي على طلب حكومي بإعطاء الجيش الضوء الأخضر لتنفيذ عمليات ضد عناصر حزب العمال الكردستاني في إقليم كردستان العراق لعام آخر. وقامت السلطات التركية اواخر الشهر الماضي بحل ابرز حزب كردي في البلاد متهم بانه واجهة لحركة التمرد. وقد وعد حزب العدالة والتنمية (الحاكم) المنبثق من التيار الاسلامي بتطبيق اصلاحات لتشجيع حقوق الاكراد وخصوصا على الصعيد الثقافي لكن الاكراد رأوا انها غير كافية. من جهتها وقفت المعارضة البرلمانية التركية ضد المشروع ورأت فيه تهديدا للوحدة الوطنية. وقال وزير الداخلية اتالاي ان ٣٦٣ شخصا اتهموا بعد توقيفهم اثناء التظاهرات واعمال الشغب التي تحصل يوميا في تركيا منذ العشرين من الشهر الماضي والتي اسفرت عن ثلاثة قتلى. واضاف «ان هدفنا هو الانتهاء من الارهاب ورفع مستوى الديموقرطية» في تركيا، التي تطمح الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، مضيفا ان العمل العسكري سيتواصل ضد عناصر حزب العمال الكردستاني. ونزل المتظاهرون الى الشارع للتنديد في بادىء الامر بالظروف السيئة لسجن زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان المحكوم عليه بالسجن المؤبد ثم للاحتجاج على قرار القضاء بحظر الحزب.

استقرار اسعار النفط عالميا بعد انسحاب القوات الايرانية من حقل الفكة

بغداد / المدى والوكالات

استقر سعر النفط امس الاثنين بعد تسجيله زيادة بنسبة واحد بالمئة في الجلسة السابقة اذ انسحبت القوات الايرانية من بئر نفطية متنازع عليها في العراق مما خفف حدة التوترات بين دولتين من أكبر مصدري النفط الخام.

واصاب دخول قوات ايرانية الى حقل الفكة العراقي المخاوف في اسواق النفط العالمية، من أن صراعا سينشب بين البلدين، ما سيؤثر على الامدادات النفطية، لكن سرعان ما تبددت هذه المخاوف عقب الانسحاب الجزئي للقوة الايرانية من الحقل العراقي.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ يوم الاحد ان مجموعة صغيرة من القوات الايرانية التي كانت سيطرت على بئر نفطية في منطقة نائية على الحدود بين البلدين الاسبوع الماضي لم تعد مسيطرة على البئر التي يعتبرها العراق جزءا من حقل الفكة النفطي. فيما اشار رئيس البرلمان الإيراني لاريجاني في تصريح صحفي بعد لقائه الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى ان قضية قيام إيران باحتلال بئر نفط عراقية أخذت بعدا أكبر من حجمها وان الاعلام قام بتضخيمها، مؤكدا انه ليست هناك اية مشكلة مع العراق وانه تم احتواء هذه الازمة.

وتأتي هذه التصريحات عقب تأكيد وزير الدفاع عبد القادر العبيدي ان العراق لن يحتاج «اطلاقا» الى اللجوء للقوة العسكرية لحل الازمة المتعلقة باحتلال ايران لاحدى الابار النفطية في حقل الفكة. وقال العبيدي في تصريح للصحفيين داخل قاعدة عسكرية عراقية جنوب بغداد ان «الحكومة العراقية تقوم حاليا بجهد دبلوماسي حثيث لحل الازمة مع الجانب الايراني، املا ان يتم حل الازمة بسلام ودون استخدام القوة»، مشددا «بانهم لايحتاجون القوة اطلاقا في الوقت الحاضر».

من جانب اخر، قال وزير النفط حسين الشهرستاني ان العراق لا يعتزم طرح جولة مناقصات نفطية ثالثة. وقال ان سعرا للنفط حول ٧٠ دولارا للبرميل سيكون معقولا حتى للمنتجين من أصحاب تكاليف الانتاج المرتفعة. كما اشار الشهرستاني في تصريحات صحفية قبيل اجتماع لمنظمة أوبك اليوم الثلاثاء الى انه لا يتوقع زيادة كبيرة في انتاج النفط العراقي على مدى العامين القادمين.

وكان العراق قد وقع بالاحرف الاولى مع ائتلاف من شركات نفط عالمية تقوده شركة شل الاوربية النفطية العملاقة عقدا لتطوير حقل مجنون النفطي الكبير. وفازت شركة شل مع شركة بتروناس الماليزية بحقوق استثمار هذا الحقل في المزاد النفطي الذي اجرته وزارة النفط مطلع هذا الشهر. وقد وقع ممثلون من مجموعة شل ومسؤولين في وزارة النفط العراقية عقد استثمار لتطوير الحقل في بغداد يوم الاحد.

ويقدر احتياطي حقل مجنون، وهو اكبر الحقول العراقية غير المستغلة الواقعة في الجنوب العراقي، باكثر من ١٢ مليار برميل من الخام. وتضمن عرض الائتلاف الذي كان الأفضل فيما يخص حقل مجنون إنتاج مليون وثمانمئة ألف برميل يوميا وبسعر خدمة تحصله الشركات من الحكومة العراقية يبلغ دولارا وتسعة وثلاثين سنتا للبرميل الواحد.

وكانت وزارة النفط قد اجرت مطلع الشهر مزادا لمنح حقوق استثمار عشرة حقول نفط عراقية بطرح المناقصات على الحقول فرادى على مدى يومين. وسيتواصل على مدى اسبوعين التوقيع مع الشركات الاخرى الفائزة بحقوق استثمار الحقول الاخرى. اذ اشار المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد في تصريحات صحفية الى ان الوزارة ستوقع يوم الثلاثاء مع ائتلاف شركة CNBC الصينية وبتروناس الماليزية وتوتال الفرنسية الذي فاز بعقد تطوير حقل حلفاية. واضاف انه سيتم التوقيع يوم الخميس مع ائتلاف شركات كازبروم الروسية وTPAO التركية وكوكاز الكورية التي فازت بعقد تطوير حقل بدرة الواقع في محافظة ديالى.

كما سيتم يوم ٢٩ من الشهر الجاري التوقيع مع الائتلاف الفائز بعقد تطوير حقل غرب القرنة المرحلة الثانية المكون من شركتي لوك اويل الروسية وشتات اويل النرويجية، فضلا عن انه ستجري عملية التوقيع بالاحرف الاولى مع شركة سنانكول الانغولية الفائزة بعقدي تطوير حقلي القيارة ونجمة في محافظة نينوى يوم ٣٠ من هذا الشهر. وحسب بنود المناقصة، ستمنح الشركات الفائزة في المزاد بعقود التطوير نسبة ثابتة على كل برميل، وليس نسبة من الارباح. وستدفع الحكومة العراقية تلك الكلفة ما ان يتم الاتفاق على مستوى الانتاج المنتظر.

وتقول وزارة النفط ان تطوير الحقول النفطية المطروحة ضمن جولات التراخيص سيرفع صادرات العراق من النفط الخام الى سبعة ملايين برميل يوميا خلال السنوات الست المقبلة، منوهة بأن البلاد ستقفز من المرتبة الحادية عشرة التي تحتلها حاليا بين الدول المنتجة للنفط الى المرتبة الثالثة من خلال الاستثمارات النفطية.

حقل نفطي عراقي

دعوات في واشنطن إلى إعادة النظر في الاتفاقية الامنية

تقرير: نقص التمويل والمحاربين يقوض من عمل القاعدة

تنوع الاساليب الارهابية لايذاء العراقيين

بغداد/ المدى والوكالات

قال تقرير اميركي ان عناصر تنظيم القاعدة يبدون مرونة كبيرة في تنفيذ هجماتهم في العراق.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير لها أن عناصر القاعدة في العراق، على الرغم من ضعف حالتهم، إلا أنهم يبقون عدوا خطيرا أظهروا مرونة كبيرة في تنفيذ الهجمات الإرهابية الكبيرة الرامية إلى زعزعة الأوضاع في العراق، في وقت تستعد فيه البلاد لإجراء انتخابات مصيرية في مستهل العام المقبل، حسبما يقول العديد من القادة الأمريكيون رفيعو المستوى. وتشير نيويورك تايمز إلى أن القاعدة في العراق أضفت بعض التغيرات الجذرية على أساليبها وإستراتيجيتها، نظراً لنقص التمويل والمحاربين، حيث أخضعت مصادرها لشن هجمات كارثية أقل من ذى قبل، ولكن ذات تأثير أكبر بهدف تقويض الدعم الشعبي لحكومة رئيس الوزراء، نوري المالكي فى الشهور التي تسبق الانتخابات النيابية فى السابع من اذار المقبل.

وكان رئيس هيئة الاركان المشتركة في الجيش الاميركي الجنرال مايك مولن قد قال أن الولايات المتحدة ماضية في خطط الانسحاب من العراق حال انتهاء الإنتخابات التشريعية المقبلة في العراق، التي ينتظر إجراؤها في اذار المقبل. وقال مولن، اثناء «ان الولايات المتحدة ملتزمة باتفاقية الانسحاب مع العراق، وانها ما زالت تدعم العراق ببناء دولته الديموقراطية». اضاف «ان عديد جنود الولايات المتحدة في العراق ١١٢ الف جندي سوف ينسحبون تدريجيا من العراق حسب الاتفاقية الامنية حتى يصلوا الى ٥٠ الف جندي بحلول اب المقبل». وعبر مولن عن قلقه من تزايد الهجمات الاخيرة التي وصفها بالارهابية، وقال: «ان الارهاب يحاول بهذه الهجمات ان يضع الحكومة العراقية بموقف حرج، سيما وان البلد مقبل على انتخابات مهمة». وتابع: «التقيت بوزير الدفاع العراقي وتباحثنا بهذا الامر والوزير وضع الحلول اللازمة لهذه الهجمات، حيث اننا نثق بالقيادة العراقية وقدرتها على وضع الحلول».

من جهتها نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية مقالاً للكاتب الأمريكي الشهير، فريد زكريا حدث من خلاله عن انتخابات العراق المصيرية فى اذار المقبل، ويقول فى مستهل مقاله، إن أفغانستان استحوذت على الاهتمام الأمريكي فى الفترة الأخيرة، بل وستلقى اهتمام العالم أجمع عند نشر القوات الإضافية التى تعهد بها الرئيس الأمريكى، باراك أوباما عام ٢٠١٠، ولكن العام المقبل سيكون أكثر تحديداً لمصير مستقبل العراق السياسي. ويحذر زكريا من عودة العنف مجدداً على أرض العراق، خاصة مع انشغال الأروقة السياسية بالمساومات البرلمانية التى ستترتب على هذه الانتخابات، كما أنه من المقرر سحب جميع القوات الأمريكية المقاتلة بحلول اب المقبل، الأمر الذي سيضع قدرة العراق على تأمين نفسه محل اختبار.

ورأى كاتب المقال أن كيفية سحب الحكومة الأمريكية للقوات من العراق، أمر في غاية الأهمية، شأنه شأن زيادة القوات فى أفغانستان، فإذا أخطأت الولايات المتحدة الأمريكية في معالجة هذا الأمر، سيتحول الانسحاب إلى كارثة محققة، أما إذا ما عولج بشكل صحيح، فقد ينتج عنه نجاح هام.

كما نشرت مجلة «نيوزويك» الأميركية في عددها الأخير، تقريرا كتبه الباحث ريتشارد هاس، استشهد فيه بتطور تعقيدات الأوضاع الداخلية في كل من العراق وأفغانستان ليدعو الى عدم تصديق الإعلان الأميركي بان الولايات المتحدة في طريقها للخروج من هذين البلدين، ودعا الرئيس الاميركي باراك اوباما الى اعادة التفاوض مع بغداد على قرار سحب القوات الأميركية بالتواريخ المحددة، حتى لا ينزلق العراق الى الفوضى. وتحت عنوان «بحلول العام ٢٠١١ ستكون الولايات المتحدة قد خرجت من العراق وفي طور الخروج من أفغانستان: لاتصدقوا ذلك»

ان الولايات المتحدة «تجد نفسها في كل من العراق وأفغانستان متورطة (قد يقول البعض واقعة في مصيدة) في مواقف صعبة (قد يصفها البعض بأنها جهنم) حيث تعتمد قدرتها على الخروج بنجاح بشكل كبير على شركائها المحليين، حيث تعتمد واشنطن على العراقيين والأفغان ليقوموا بأشياء أكثر كي يستطيع الاميركيون أن يقوموا بأشياء أقل، في حين لا يبدو في أي من البلدين أن الأمور ستؤول إلى ذلك».

وقال هاس، رئيس معهد «مجلس العلاقات الخارجية الأميركي» انه «في العراق، التزمت أميركا بالخروج الصعب، ووقعت الحكومتان الأميركية والعراقية معاهدة تقتضي أن يغادر الجنود الاميركيون مع نهاية ٢٠١١». وتابع ان الرئيس الاميركي باراك اوباما تعهد في خطابه الذي ألقاه في قاعدة «ويست بوينت» مؤخرا، بالخروج «الناعم» من أفغانستان، متعهدا بأن يبدأ بتخفيض أعداد القوات بحلول صيف ٢٠١١.

وأكد الباحث الاميركي ان «من الواضح أن العراق مهم جدا لاستقرار واحدة من أهم المناطق في العالم وأكثرها اضطرابا، ولمصالح أمن اميركا الجوهرية، وعلى أوباما بدلا من المخاطرة بانزلاق البلاد إلى الفوضى من جديد، أن يعيد النظر في قرار سحب القوات المقاتلة جميعا بحلول اب ٢٠١٠». وأضاف «على الولايات المتحدة في أعقاب الانتخابات العراقية أن تقترح إعادة التفاوض حول المعاهدة الثنائية التي تشترط رحيل القوات الأميركية جميعها العام ٢٠١١، معتبرا «إن مجرد الإشارة إلى الرغبة في البقاء قد يردع العراقيين عن تصعيد صراعهم». وخلص الى ان الاحتمالات في افغانستان كما في العراق تتطلب ان «يكون الوجود الاميركي مطلوبا لبعض الوقت».